دراسة المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية بين صغار المربين في بعض قرى مركز كفر الدوار – محافظة البحيرة

دكتور. محمد عبد الرحمن محمد القصاص دكتور. عادل عبد العظيم أحمد المكاوي
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية تحديد المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية بين صغار المربين في بعض قرى مركز كفر الدوار – محافظة البحيرة، ويتحقق الهدف الرئيسي من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية: تحديد المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلوماتهم المتعلقة برعاية الماشية في منطقة الدراسة، وكذا التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال عمليات رعاية الماشية، ومقترحات الحل من وجهة نظرهم، وتحديد العلاقة بين المستوى المهاري المتعلق بهذه العمليات المتعلقة برعاية الماشية كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة موضع الدراسة، بالإضافة إلى تحديد نسبة مساهمة كل من هذه المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي في المتغير التابع موضع الدراسة.

وقد استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع بيانات هذه الدراسة من عينة عشوائية بلغ قوامها 145 مبحوثا من ثلاث قرى على النحو التالي: 60 مبحوث من قرية بردلة، و45 مبحوث من قرية زهرة، و40 مبحوث من قرية البسلقون واستخدم في تحليل البيانات وتفسيرها: الجداول والتوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والارتباط البسيط، والانحدار المتعدد، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

1- بلغت نسبة المبحوثين الذين تخطى مستوى مهاراتهم المتعلقة بأسس اختيار الماشية قيمة المتوسط الحسابي لها 67.58% وأن 68.96% من جملة المبحوثين يتصرفون بطريقة صحيحة عند شراء حيواناتهم من الأسواق.
2- اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية، وبين بعض المتغيرات المستقلة التالية عند المستوى الاحتمالي 0.01 وهي: المستوى التعليمي للمبحوث، وحجم الحيازة الحيوانية، ومتوسط الإدرار اليومي للجاموسة، ومتوسط الإدرار اليومي للبقرة، ودرجة الرضا عن إنتاج الماشية.
3- تبين أن هناك ثلاث متغيرات تسهم في تفسير التباين الكلي في المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية وهذه المتغيرات هي: المستوى التعليمي للمبحوث بنسبة تفسير قدرها 19.98%، ودرجة رضا المبحوث عن إنتاج الماشية بنسبة 16.53%، وحجم الحيازة الحيوانية بنسبة 12.47 %.

المقدمة والمشكلة:

يعد الإنتاج الحيواني أحد دعامتين تقوم عليهما الزراعة فإذا اختلت إحداهما أو لم تساير إحداهما الأخرى لأختل التوازن بينهما وعجزت الزراعة عن تحقيق الهدف المرجو منها. والإنتاج الحيواني موضع اهتمام دول العالم المتقدمة حيث يقاس مدى تقدم هذه الدول ورفاهية سكانها بعدد ومستوى إنتاجية الحيوانات الزراعية الموجودة فيها.

وتعتبر الماشية في معظم بلدان العالم المتقدمة في الإنتاج الحيواني المصدر الرئيسي لإنتاج اللبن واللحم، وأن الإلمام بنشأة وتطور وصفات تلك الماشية الاقتصادية مع معرفة الطرق الحديثة المتبعة في رعايتها للحصول على منتجاتها بكفاءة عالية سيكون ذو أثر كبير في رفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية للماشية المصرية مما يترتب عليه المساهمة في رفع نصيب الفرد من الألبان واللحوم ومنتجاتها (البربري، 2004، ص 5)، وفي مصر وعلى الرغم من الجهود الكبيرة والمكثفة التي يبذلها قطاع الإنتاج الحيواني لزيادة إنتاجه والذي بلغ 3850 ألف طن عام 1993، من جميع المنتجات الحيوانية (وزارة الزراعة، 1996، ص 45) فضلاً عن زيادة

أعداد رؤوس الماشية من 7681 ألف رأس عام 1975 إلى 7333315 رأس عام 2003 (قطاع الثروة الحيوانية، وزارة الزراعة، 2003، ص 6) إلا أنها لم تستطيع أن تقابل معدلات الطلب الاستهلاكي المتزايد المترتب على زيادة عدد السكان وارتفاع مستوى معيشتهم مما أدى إلى انخفاض المعروض منه وبالتالي ارتفاع أسعاره، هذا بالإضافة إلى انخفاض نصيب الفرد المصري من البروتين الحيواني، ووفقاً للإحصاءات المعنية بهذا الشأن بلغ متوسط الاستهلاك اليومي للفرد من البروتين الحيواني، 15.30 جم/ يومياً، وهو مقدار يقل عن نصف الحد الأدنى اللازم للفرد والذي قدرته المنظمات الدولية (FAO) بأن الفرد البالغ يحتاج إلى حوالي 40جم/ بروتين حيواني يومياً.

ولجأت مصر لحل هذه المشكلة إلى الاستيراد من الخارج حيث قدرت الكمية المستوردة من اللحوم بحوالي 525 ألف طن تمثل 41.00% من جملة الاستهلاك البالغ نحو 1284 ألف طن عام 2000، وقدرت الكمية المستوردة من الألبان إلى 439 ألف طن عام 1994 ومن المتوقع أن تصل إلى 598 ألف طن عام 2004 (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 1994، ص 172 – 182).

هذا وتبذل الدولة جهوداً تنموية تستهدف رفع إنتاج اللبن الخام في مصر إلى 4 مليون طن في المستقبل وتحسين إنتاج اللحوم لتقليل الكميات المستوردة منها، وقد أشارت نتائج البحوث العلمية في هذا الشأن أن هذا يمكن تحقيقه من خلال الجهود المكثفة في مجال تطبيق نتائج البحوث العلمية، وفي مجال تحسين خواص الأعلاف وزيادة كمياتها والتحسين الوراثي والصحي والتناسلي للحيوانات المصرية (G.A.T.T. 1989, pp. 7,8) لذا فقد أصبح واضحاً أن الاعتماد على الذات في النهوض بالإنتاج الحيواني أصبح ضرورة قصوى لتحقيق أهداف التنمية، وبذلك أصبح المربون في مجال الإنتاج الحيواني بسماتهم المميزة والظروف المحيطة بعملية إنتاج ورعاية الماشية من (أبقار وجاموس) بؤرة الاهتمام حيث أشارت العديد من الدراسات العلمية أن هناك مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الإنتاج الحيواني في مصر والتي منها قلة خبرة المزارع بطرق رعاية الحيوان وأمراضه وعلاجه ووقايته، وانتشار الأمراض بين الحيوانات، وتدهور إنتاجية ماشية اللبن النقية الأجنبية تحت الظروف المحلية، وعدم إتباع المربين للأسس العلمية في الإنتاج، وضعف التركيب الوراثي للحيوانات، ونقص في كمية الأعلاف المتاحة وخاصة الخضراء منها في الصيف، وقرارات سياسية لا تتمشى مع المنطق ومتطلبات التكنولوجيا الحديثة، وضيق حظائر الحيوانات وعدم توفر الشروط الصحية بها ومعدل مرتفع من الزيادة السكانية، وامتلاك صغار المزارعين لحوالي 95% من الثروة الحيوانية، وصناعة أعلاف متردية، وضعف البرامج التدريبية للعاملين في مجال الثروة الحيوانية. دراسة حمادة (1973) والحبال (1977)، وسلام (1978) ومكي وآخرون (1978) والمنياوي (1980) وخ. الشاذلي (1984/83)، وعبد الغفار وآخرون (1982) والبربري (1994) وصفاء صالح (1994) والقصاص (1998).

ونتيجة لهذه المشكلات مجتمعة فقد قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة للوقوف على المستوى المهاري المتعلق برعاية الماشية لصغار المربين في ثلاث قرى هي: زهرة، والبسلقون، وبردلة بمركز كفر الدوار في محافظة البحيرة للتعرف على أوجه القصور في مهارات المبحوثين في رعاية مواشيهم وحيواناتهم للاسترشاد بها في إعداد برامج إرشادية لتوعيتهم وتبصيرهم وإمدادهم بالمهارات والخبرات اللازمة لتحسين وتطوير مهاراتهم بما يضمن الحفاظ على الثروة الحيوانية واهتمامات ومصالح هؤلاء المربين في آن واحد وفي إطار السياسة الزراعية الرامية إلى معظمة الناتج الزراعي الوطني.

أهداف البحث:

أهداف البحث:

في ضوء أبعاد المشكلة السابق عرضها وفي ضوء الهدف الرئيسي لهذه الدارسة فقد تم وضع الأهداف البحثية الفرعية التالية:

1- تحديد المستوى المهاري المتعلق برعاية الماشية في منطقة الدراسة.
2- تحديد المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلوماتهم الخاصة برعاية الماشية في منطقة الدراسة.
3- التعرف على المشكلات التي تواجه المبحوثين في مجال عمليات رعاية الماشية، ومقترحاتهم لإيجاد الحلول لها.
4- تحديد العلاقة بين المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية وبين صغار المربين كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة.
5- تحديد نسبة مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في التباين الكلي المفسر للتغير في المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية بين صغار المربين في منطقة الدراسة.

فروض البحث:

لتحقيق هدفي البحث الرابع والخامس تم وضع الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة للمبحوثين وبين مستواهم المهاري المتعلق بعلميات رعاية الماشية وهي (السن، والمستوى التعليمي للمبحوث، وحجم الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة المنزرعة علف، وحجم الحيازة الحيوانية، ومتوسط الإدرار اليومي للرأس، والرضا عن إنتاج الماشية، ومصادر المعلومات عن رعاية الماشية، والخبرة في ممارسة هذا النشاط) في منطقة الدراسة.
2- تسهم المتغيرات المستقلة موضوع الدارسة ذات الارتباط المعنوي في تفسير التباين في المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية بين المبحوثين.

وقد تم وضع الفروض الإحصائية المقابلة في صورتها الصفرية لاختبار صحة الفروض البحثية.

الطريقة البحثية:

أولاً: منطقة البحث وعينته:

أجريت هذه الدراسة في مركز كفر الدوار – محافظة البحيرة باعتباره من المراكز التي تتميز بوجود عدد كبير من صغار المربين للماشية، وتم اختيار ثلاث قرى وفقاً لهذا المعيار وهي: قرية بردلة وعدد المربين بها 600 مربياً، وقرية زهرة 450 مربياً، وقرية البسلقون 400 مربياً، وقد تكونت عينة البحث من 145 مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع مربي صغار الماشية الذين يحوزون خمسة رؤوس فأقل بنسبة 10% من الشاملة على النحو التالي: 60 مبحوث من قرية بردلة، و45 مبحوث من قرية زهرة، و40 مبحوث من قرية البسلقون، من واقع سجلات 2 خدمات الموجودة في كل جمعية تعاونية زراعية بتلك القرى.

ثانياً: جمع بيانات الدراسة:

استخدم في هذا البحث الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات الميدانية للدراسة، وقد تم تصميم استمارة الاستبيان بالشكل الذي يحقق أهداف البحث، كما تم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان. وبعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة والتأكد من صلاحية الاستمارة في شكلها النهائي لتحقيق الغرض منها تم جمع البيانات الميدانية للدراسة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2004.

التعريف الإجرائي:

صغار المربين: يقصد بهم في هذه الدراسة كل مربي يحوز عدد (5) رؤوس فأقل من الأبقار أو الجاموس أو من النوعين معاً.

ثالثاً: قياس بعض متغيرات الدراسة:

1- **المستوى التعليمي للمبحوث:** يشير إلى حالة المبحوث التعليمية من حيث كونه أمياً ويعطى درجة واحدة، أو ملماً بالقراءة والكتابة ويعطى درجتان، وثلاث درجات لمن أنهى المرحلة الابتدائية، وأربعة درجات لمن أنهى المرحلة الإعدادية، وخمس درجات لمن حصل على مؤهل متوسط، وست درجات للحاصل على شهادة جامعية.

2- **مصادر المعلومات المتعلقة برعاية الماشية:** يقصد بها في هذه الدراسة المصدر الذي يلجأ إليه المبحوث لأخذ المشورة فيما يتعلق برعاية ماشيته من الأبقار والجاموس مثل: المرشد الزراعي، ومهندس الإنتاج الحيواني، والأهل والجيران، والإذاعة والتليفزيون، والنشرات الإرشادية، والمحطات البحثية، والخبرة الشخصية، والطبيب البيطري، والصيدليات البيطرية وغيرها.

3- **درجة رضا المبحوث عن إنتاج ماشيته:** يقصد بها درجة رضا المبحوث عن إنتاج ماشيته بإعطائه درجة من عشرة تعبر عن هذا الرضا.

4- **قياس المستوى المهاري للمبحوثين:** من أبرز خصائص الأهداف الإرشادية هي أن تكون تعليمية مغيرة لسلوك المسترشدين سواء كان هذا التغيير في معارفهم أو اتجاهاتهم أو تغييراً في المهارات خاصة ما تعلق منها بمقدرة الشخص على وضع الحلول والطرق التي يجابه بها المشكلات الجديدة، ومقدرة الفرد على أداء شيئاً كان يصعب عليه أدائه من قبل (العادلي، 1972، ص 27)

وقد تم دراسة المستوى المهاري للحائزين المبحوثين في منطقة الدراسة من خلال التعرف على كيفية التصرف في ستة مجالات تتعلق بعمليات رعاية الماشية، بالإضافة إلى ثمانية مواقف تتطلب مهارات خاصة مرتبطة بهذه العمليات، وتم تحويل إجابات المبحوثين في هذه المجالات والمواقف إلى قيم رقمية وفقاً لمدى قدرتهم على التصرف في هذه المواقف بصورة صحيحة تتناسب مع ما تشير إليه المراجع العلمية والتوصيات الخاصة بهذا الشأن، وعلى ذلك تم تصميم المقياس على النحو التالي:

1- أسس اختيار الماشية ذات المواصفات المناسبة عند شرائها:

حيث اتفقت غالبية الدراسات في الإنتاج الحيواني على أن هناك عدة اعتبارات متصلة بمواصفات الشكل العام يجب مراعاتها عند شراء الماشية (الأبقار والجاموس)، ويتوقع من المبحوثين الإلمام بها وهي: أن تكون متناسقة في جميع أجزاء الجسم، والصدر عريض وواسع، والذيل طويل يصل العرقوب وينتهي بشرابة، والرأس دقيقة الملامح، والوجه متوسط الطول، والعينان كبيرتان واسعتان خاليةمن الإفرازات، والرقبة ذات طول مناسب خالية من الجلد الزائد، والقرون اردوازية اللون صغيرة الحجم، وأن يكون الحيوان متزناً في سيره ومرناً أثناء المشي وأن يكون المخطم مندى والأغشية المخاطية لونها وردي، وأن يكون اجترار الحيوان طبيعياً، والضرع ذو حجم مناسب ذو جلد مرن مطاط، والحلمات تكون متوازنة التوزيع بينها مسافات مناسبة. (البربري، وآخرون، 1994، ص ص 373 – 374).

2- تجهيز حظائر الماشية:

تشير الدراسات المتعلقة بهذا الشأن من الشروط التي يجب أن تتوافر في حظائر الماشية ضماناً لراحة الحيوانات والمحافظة على صحتها وحمايتها من الظروف الجوية غير الملائمة ومنها وجود أرضية أسمنتية بها ميول ليسهل تصريف المخلفات الحيوانية، وأن تكون الحظيرة جيدة التهوية، لا توجد تيارات هوائية، وأن تكون الحظيرة خالية من الروائح الكريهة، وأن يخصص للرأس على المربط داخل الحظيرة مساحة تتراوح من 7 – 15 م2، وأن يخصص مكان منعزل لعزل الحيوان المريض، (إبراهيم، 1990، ص 131).

3- تغذية الماشية:

أن مقدار الطاقة التي يتحصل عليها الحيوان تؤثر على إنتاج اللبن ومكوناته، وأن احتياجات الجاموسة اليومية من الأعلاف الخضراء في فصلي الشتاء والصيف 50 كجم برسيم أخضر أو دراوة + 6 كجم عليقة جافة تبن أو قش أرز + 6.25 كجم عليقة مركزة، وأن احتياجات البقرة من الأعلاف الخضراء 30-40 كجم برسيم أخضر أو دراوة + 5 كجم عليقة جافة تبن أو قش أرز + 5 كجم عليقة مركزة، وتقديم مياه الشرب النظيف في مواعيد منتظمة، (البربري، وآخرون، 1992، ص 363).

4- حلب الماشية:

اتفقت غالبية الدراسات المتعلقة بهذا المجال على أن يراعى نظافة المكان المعد للحليب، ونظافة الحيوان والضرع جيداً، وتجفيف الحيوان قبل حلبه، وإزالة القطرات الأولى من اللبن من كل حلمة، وتصفية الضرع جيداً من اللبن بعد الحلب، وعدم لبس خواتم أو دبل أثناء عملية الحلب، وغسل وتطهير أدوات الحلب قبل وبعد الحلب، وانتظام مواعيد حلب الماشية، (البربري، وآخرون، 1994، ص 374 – 375)

5- الرعاية البيطرية للماشية:

من أهم العوامل التي تساعد على السيطرة على الأمراض هو سرعة اكتشافها وتشخيصها. ومن المعلوم أن الوقاية خير من العلاج، لذا أشارت نتائج الدراسات والمراجع العلمية إلى أنه لابد من توفير الرعاية الصحية والبيطرية للماشية عن طريق: إجراء اختبار مرض السل مرة كل ستة شهور، وضرورة تحصين الماشية ضد بعض الأمراض، وعزل الحيوان المريض عن باقي الحيوانات، والتخلص من فضلات الحيوان المريض أول بأول، وضرورة تطهير الحظيرة بصفة مستمرة، وشراء الأدوية من مصادر موثوق بها، والاتصال بالطبيب البيطري بمجرد اكتشاف المرض، ومقاومة الحشرات والطفيليات الخارجية، (برسوم، وآخرين، 1995، 1996، ص ص 98 – 99).

6- رعاية الماشية العشار وحتى الولادة:

تشير المراجع العلمية التي تناولت هذا الموضوع أن هناك عدة اعتبارات يجب الأخذ بها ومراعاتها من لحظة عشار الماشية حتى ولادتها هي: عدم تعرض الماشية العشار للتيارات الهوائية، والعناية بتغذيتها خلال فترة الحمل، وتجنب تزاحمها مع الحيوانات الأخرى أثناء التغذية أو السقى، وتطهير المكان المعد للولادة وخاصة أرضيته، وتوفير الهدوء التام للحيوان عند الولادة، استدعاء الطبيب البيطري عند تعسر الولادة، وتقديم مغلي الشعير والأذرة دافئاً بعد الولادة، وتدليك حلمات الضرع بعد الولادة مباشرة، وتجنب احتباس المشيمة وإخراجها بسرعة، والتخلص من المشيمة بعد نزولها، وتقديم العلف المركز تدريجياً للحيوان بعد الولادة، ترك الأم تلحس مولودها لتجفيفه، وإزالة الطبقة القرنية من على ظلف المولود، وضرورة رضاعة المولود للسرسوب لمدة 3 أيام، وتقديم العلف الأخضر من الأسبوع الثاني للولادة، ويتم فطام المواليد عند عمر 45 – 120 يوم، (البربري، وآخرون، 1992، ص 385).

7- بعض المواقف المتعلقة برعاية الماشية:

تم صياغة ثمانية مواقف تتطلب مهارة ذهنية وتصرف صحيح من المبحوثين عند التعرض لها ومرتبطة بموضوع الدراسة هي: في حالة نقص الأعلاف المركزة في الأسواق،

وفي حالة إصابة الحيوان بجرح يؤدي إلى حدوث نزيف، وإذا أصيب الحيوان بكسر بأحد أرجله، وعند نفوق الحيوان، وفي حالة إصابته بالنفاخ، وإصابته بمغص معوي، وفي حالة تعرضه للتسمم بالمبيدات، وتعرض الحيوان لضربة شمس.

على أن يعطى المبحوث ذا المهارة الصحيحة درجتان، ودرجة واحدة لذو المهارة الخاطئة. وقد بلغ عدد التوصيات التي تضمنها المقياس 65 توصية وبالتالي بلغ الحد الأقصى النظري للمستوى المهاري 130 درجة، والحد الأدنى النظري 65 درجة.

من ذلك يمكن تصنيف المبحوثين وفقاً لمستوياتهم المهارية على النحو التالي:

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المهارة للمبحوثين لكل عملية من عمليات رعاية الماشية كل على حدة، ووفقاً للنسب المئوية للمبحوثين الذين حصلوا على درجات أعلى من المتوسط الحسابي لمهاراتهم أمكن تقسيم المستوى المهاري لهم إلى ثلاث مستويات كما يلي: مستوى مهاري مرتفع (75% أكثر) ومستوى مهاري متوسط (50% لأقل من 75%)، ومستوى مهاري منخفض (أقل من 50%).

مناقشة النتائج:

أولاً: مؤشرات المستوى المهاري للمبحوثين فيما يتعلق بعمليات رعاية الماشية:

لقد اتضح أن المتوسط الحسابي للمستوى المهاري للمبحوثين بأسس اختيار الماشية قد بلغ 20.96 درجة بانحراف معياري قدره 2.43 درجة، وأن الحد الأقصى لدرجة المستوى المهاري 26 درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تخطى مستوى مهاراتهم المتعلقة بأسس اختيار الماشية قيمة المتوسط الحسابي لها 67.58% من جملة المبحوثين، الأمر الذي يشير إلى أن مستوى مهارة المبحوثين كان متوسطاً في هذا الشأن، جدول رقم (1)، وهذا ما يؤكده تصنيف المبحوثين وفقاً للقيم المعبرة عن تصرفاتهم المهارية.

جدول (1) مؤشرات المستوى المهاري للمبحوثين فيما يتعلق بعمليات رعاية الماشية

عمليات رعاية الماشية	الحد الأقصى لدرجات المستوى المهاري	متوسط درجات المستوى المهاري	الانحراف المعياري	% لمن فوق متوسط درجات المستوى المهاري
أسس اختيار الماشية عند شرائها	26	20.96	2.43	67.58**
شروط تجهيز حظائر الماشية	14	11.35	1.27	55.17**
أسس تغذية الماشية	8	5.20	1.02	41.38*
احتياجات حلب الماشية	16	14.54	2.04	65.52**
أسس الرعاية الصحية والبيطرية للماشية	18	13.76	1.62	48.97*
احتياجات رعاية الماشية العشار حتى ولادتها	32	22.12	4.70	51.03**
التصرف في بعض المواقف المتعلقة برعاية الماشية	16	10.94	0.93	45.52*

* مستوى مهاري ذهني منخفض (أقل من 50%).

** مستوى مهاري ذهني متوسط (50% لأقل من 75%).

كما اتضح أن 68.96% من إجمالي المبحوثين يتصرفون بطريقة صحيحة عند شراء حيواناتهم من الأسواق، وأن 4.83% فقط يتصرفون بطريقة خاطئة.

وفيما يتعلق بالمستوى المهاري الخاص بتجهيز حظائر الماشية فقد اتضح أن المتوسط الحسابي لمستوى مهارة المبحوثين الخاصة بهذه التجهيزات قد بلغ 11.35 درجة بانحراف معياري قيمته 1.27 درجة، وأن الحد الأقصى المستوى المهاري 14 درجة، وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين تخطى مستوى مهاراتهم المتعلقة بتجهيز حظائر الماشية قيمة المتوسط الحسابي لها 55.17%، الأمر الذي يشير إلى متوسطية المستوى المهاري للمبحوثين بهذه التجهيزات، وبتصنيف المبحوثين إلى فئات وفقاً لتصرفاتهم المهارية في جدول رقم (2) تبين أن 55.86% من جملة المبحوثين يتصرفون بطريقة صحيحة عند تجهيز حظائر ماشيتهم الأمر الذي قد

يتطلب إعداد دورات تدريبية لتحسين مهاراتهم الأدائية عند بناء وتجهيز حظائر الماشية وفقاً للأسس والاعتبارات التي تشير إليها الكتب والمراجع العلمية المتعلقة بهذا الشأن.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات تصرفاتهم المهارية في عمليات رعاية الماشية

الفئـــــات	عدد ن 145	%	الفئـــــــــات	عدد ن 145	%
1- أسس اختيار الماشية			5-أسس الرعاية الصحيحة والبيطرية		
خاطئ (13-16)	7	4.83	خاطئ (12-13)	70	48.28
صحيح لحد ما (17-20)	38	26.21	صحيح لحد ما (14-15)	49	33.79
صحيح (21 – فأكثر)	100	68.96	صحيح (16-فأكثر)	26	17.93
2- شروط تجهيز الحظائر:			6- احتياجات رعاية الماشية العشار حتى ولادتها		
خاطئ (8-9)	10	6.90	خاطئ (15-19)	46	31.72
صحيح لحد ما (10-11)	54	37.24	صحيح لحد ما (20-24)	37	25.52
صحيح (12- فأكثر)	81	55.86	صحيح (25 – فأكثر)	62	42.76
3- أسس تغذية الماشية :			7- التصرف في بعض المواقف المتعلقة بعمليات رعاية الماشية		
خاطئ (أقل من 5)	43	29.66	خاطئ (9-10)	40	27.59
صحيح لحد ما (أقل من 6)	40	27.59	خاطئ لحد ما (11-12)	92	63.45
صحيح (6 -فأكثر)	62	42.75	صحيح (13- فأكثر)	13	8.96
4- احتياطات حلب الماشية:					
خاطئ (8-10)	10	6.90			
صحيح لحد ما (11-13)	12	8.28			
صحيح (14- فأكثر)	123	84.82			

وبالنسبة للمستوى المهاري للمبحوثين بأسس تغذية ماشيتهم فقد اتضح أن الحد الأقصى لدرجات المهارة الكلية 8 درجات، والمتوسط الحسابي الفعلي 5.20 درجة بانحراف معياري مقداره 1.02 درجة، وأن 41.38% من إجمالي المبحوثين قد زادت مستوياتهم المهارية عن قيمة المتوسط الحسابي، وهو الأمر الذي يشير إلى انخفاض المستوى المهاري للمبحوثين بتلك الأسس وهذا ما أكدته نتائج جدول (2) حيث تبين أن 42.75% من ذوي أصحاب التصرف الصحيح عند تغذية ماشيتهم وفقاً للأسس العلمية الموصي بها، وأن 29.66 % من ذوي التصرفات الخاطئة. وهو الأمر الذي يتطلب أن يقوم الجهاز الإرشادي بالمنطقة بالتعاون مع الأجهزة المعنية على تنظيم وتنفيذ دورات تدريبية لإكساب المبحوثين مهارة إعداد العلائق الغذائية لحيواناتهم وفقاً للنسب والكميات التي توصي بها الدراسات المتعلقة بهذا المجال.

أما فيما يتعلق بالمستويات المهارية للمبحوثين بعمليات حلب الماشية فقد تبين أن الحد الأقصى لدرجات المهارة الكلية 16 درجة، بمتوسط حسابي 14.54 درجة بانحراف معياري مقداره 2.04 درجة، وأن حوالي ثلثي المبحوثين 65.52% تخطى مستوى مهاراتهم المتعلقة بعمليات حلب الماشية قيمة المتوسط الحسابي لها، وهذا دليل على أنهم متوسطي المستوى المهاري في هذه العملية. كما أظهرت بيانات جدول رقم (2) أن 84.82% من إجمالي المبحوثين يقعون في فئة أصحاب التصرف الصحيح وأن 6.90% فقط يقعون داخل فئة أصحاب التصرف الخاطئ.

كما أظهرت النتائج انخفاض المستوى المهاري للمبحوثين الخاص بالرعاية الصحية والبيطرية لماشيتهم حيث بلغ الحد الأقصى لدرجات المهارة 18 درجة، وبلغ المتوسط الفعلي لمستوى هذه المهارة بين المبحوثين 13.76 درجة بانحراف معياري قيمته 1.62 درجة، وبلغت نسبة المبحوثين الذين كان مستوى مهارتهم أعلى من المتوسط الحسابي الفعلي 48.97% من

إجمالي المبحوثين، وهذا مؤشر لانخفاض المستويات المهارية للمبحوثين بتلك التوصيات المتعلقة بالرعاية البيطرية لماشيتهم، الأمر الذي يستدعي أن يقوم جهاز الإرشاد الزراعي بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة المعنية بهذا المجال بإعداد برامج تدريبية تعليمية لتزويدهم بالمعارف وإكسابهم المهارات اللازمة لتحسين مستوياتهم المعرفية والمهارية بالأسس الصحيحة والعلمية بكيفية توفير الرعاية الصحية والبيطرية لحيواناتهم للحفاظ على سلامتها من الإصابة من الأمراض، كما تبين من نتائج جدول رقم (2) أن 48.28% من جملة المبحوثين من ذوي التصرف الخاطئ بهذه الجوانب البيطرية، وأن 17.93% فقط من أصحاب التصرف الصحيح في هذا المجال.

أما فيما يتعلق بالمستويات المهارية المتعلقة برعاية الماشية العشار حتى ولادتها، فقد أوضحت بيانات جدول رقم (1) أن الحد الأقصى لدرجة المستوى المهاري قد بلغ 32 درجة، وبمتوسط حسابي مقداره 22.12 درجة وبانحراف معياري 4.70 درجة، وما يزيد عن نصف المبحوثين بقليل 51.03% تفوق مستواهم المهاري في هذه الجوانب عن قيمة المتوسط الحسابي الفعلي، الأمر الذي يشير إلى متوسطية المستويات المهارية للمبحوثين بالتوصيات المتعلقة برعاية الماشية العشار حتى ولادتها، وهذا ما يؤكده تصنيف المبحوثين وفقاً للقيم المعبرة عن مستواهم المهاري حيث اتضح أن 42.76% من إجمالي المبحوثين يقعون في نطاق فئة أصحاب التصرفات الصحيحة الأمر الذي يتطلب ضرورة قيام الأجهزة الإرشادية بإعداد دورات تعليمية وتثقيفية بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة المعنية بهذه المجالات لتبصير وتوعية المبحوثين بكيفية توفير الرعاية الصحية والغذائية لحيواناتهم أثناء فترة الحمل حتى الولادة بما يضمن معه سلامة حيواناتهم وعدم تعرضها للإجهاض وتقليل فرص تعرضها للإصابة بالأمراض بما يعود عليهم بالمنفعة.

أما فيما يختص بالمستويات المهارية للمبحوثين في بعض المواقف المتعلقة برعاية الماشية والتي تتطلب مهارة المبحوثين فيها، فقد أظهرت البيانات في جدول رقم (1) أن الحد الأقصى لدرجات المستوى المهاري الذهني 16 درجة، والمتوسط الحسابي الفعلي 10.94 درجة بانحراف معياري قيمته 0.93 درجة، كما بلغت نسبة المبحوثين الذين تخطى مستوى مهارتهم الذهنية المتعلقة بكيفية التصرف في بعض المواقف المتعلقة بعمليات رعاية الماشية قيمة المتوسط الحسابي لها 45.52% من جملة المبحوثين، الأمر الذي يتضح معه انخفاض المستويات المهارية الذهنية للمبحوثين في تلك المواقف، وهذا تم تأكيده من نتائج جدول رقم (2) أن 8.96% فقط من إجمالي المبحوثين يقعون داخل فئة أصحاب التصرف الصحيح في هذه المواقف. الأمر الذي يتطلب أن يقوم الإرشاد الزراعي بإعداد دورات تدريبية لتعليم المبحوثين وإكسابهم المهارات الذهنية والأدائية اللازمة لمواجهة تلك المواقف بما يضمن معه حسن تصرفهم في سياسة ورعاية حيواناتهم وخاصة في حالات الإصابة بكسر أو ظهور أعراض مرض معين ويتطلب التصرف الصحيح من المبحوث لحين استدعاء الطبيب.

ثالثاً: المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في الحصول على معلوماتهم الخاصة بعمليات رعاية الماشية:

لقد أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين 67.59% يعتمدون على خبرتهم الشخصية التي اكتسبوها من خلال ممارستهم هذا النشاط في الحصول على هذه المعلومات، كما ذكر 66.90% من إجمالي المبحوثين أنهم يستقون معلوماتهم من الأهل والجيران، ومن المرشد الزراعي بنسبة 51.03%، ومن الطبيب البيطري بنسبة 40%، ومن مهندس الإنتاج الحيواني بنسبة 27.59%، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك أربعة مصادر يستقي منها المبحوثين معلوماتهم بنسب قليلة تراوحت بين 5.52%، 13.79% وهذه المصادر هي: النشرات الإرشادية، والمحطات البحثية الزراعية، والإذاعة والتليفزيون، والصيدليات البيطرية، جدول رقم (3).

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين وفقاً لمصادر المعلومات التي يستقون منها معلوماتهم عن عمليات رعاية الماشية

مصادر المعلومات	تكرار	%
الخبرة الشخصية	98	67.59
الأهل والجيران	97	66.90
المرشد الزراعي	74	51.03
الطبيب البيطري	58	40.0
مهندس الإنتاج الحيواني	40	27.59
النشرات الإرشادية	20	13.79
محطات البحوث الزراعية	10	6.89
الإذاعة والتليفزيون	9	6.21
الصيدليات البيطرية	8	5.52

وتوضح النتائج متوسطية الدور الذي يقوم به المرشد الزراعي، ومحدودية الدور الذي يقوم به مهندس الإنتاج الحيواني، في مجال رعاية الماشية الأمر الذي يتطلب عقد دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين يشارك فيها المتخصصون من أساتذة الجامعات ومراكز البحوث والخبراء في مجال الإنتاج الحيواني حتى يمكنهم نقل تلك الخبرات إلى مربي الماشية بصفة عامة، وعلى وجه الخصوص صغار مربي الماشية، وبالتالي النهوض بإنتاجية الماشية في منطقة الدراسة وقد تبين أن أكثر من ثلث المبحوثين 38.62% يستعينون بأكثر من ثلاث مصادر يستقون منها المعلومات المتعلقة برعاية ماشيتهم، الأمر الذي من شأنه تحفيز المعنيين بالإرشاد والزراعي بإعداد تلك الدورات التي تكسب المرشدين الزراعيين ومهندسي الإنتاج الحيواني المعارف والمعلومات والمهارات التي يمكن أن يقومون بنقلها إلى صغار المربين بمنطقة الدراسة، ملحق رقم (1).

ثالثاً: المشكلات التي تواجه المبحوثين في عمليات رعاية الماشية ومقترحات الحل من وجهة نظرهم:

لقد أظهرت النتائج وجود ثلاثة مشكلات ذكرها أكثر من (50%) من المبحوثين وهي: ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة والخضراء (91.72%) وارتفاع أسعار الأدوية البيطرية (60%)، وانتشار الأمراض بدرجة يصعب السيطرة عليها (54.48%)، كما أوضحت النتائج أن هناك أربعة مشكلات أقل أهمية وهي: ارتفاع تكاليف زيادة الطبيب البيطري (31.72%)، وقلة الخدمات الإرشادية في هذا المجال (24.82%)، وارتفاع أسعار شراء الماشية (17.93%)، وانخفاض أسعار بيع اللبن (11.72%)، جدول رقم (4).

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات التي تعترضهم عند رعايتهم للماشية بمنطقة الدراسة

المشكـــــلات	تكرار	%
1- ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة والخضراء	133	91.72
2- ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية	87	60.00
3- انتشار الأمراض بدرجة يصعب السيطرة عليها	79	54.48
4- ارتفاع تكاليف زيارة الطبيب البيطري	46	31.72
5- قلة الخدمات الإرشادية في هذا المجال	36	24.82
6- ارتفاع أسعار شراء الماشية	26	17.93
7- انخفاض أسعار بيع اللبن	17	11.72

وبسؤال المبحوثين عن كيفية مواجهة تلك المشكلات وحلها من وجهة نظرهم كانت إجاباتهم على النحو التالي: ذكر جميع المبحوثين 100% بضرورة تطوير الوحدات البيطرية المتواجدة بالمنطقة لكي تساير ظاهرة انتشار الأمراض وخاصة غير المعروفة لديهم، وأن 86.67% من إجمالي المبحوثين يرون أن يكون تواجد الطبيب البيطري بالوحدة البيطرية دائم وبصفة مستمرة، وأن تكون هناك رقابة ومتابعة من الأجهزة الحكومية على أسعار بيع الأعلاف والأدوية البيطرية للمربين حيث أفاد بذلك 82.76%، في حين تبين أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم وعي بأهمية تواجدهم داخل منظمات تعاونية لحمايتهم من جشع تجار الماشية والسماسرة عند شراء ماشيتهم أو الأعلاف المركزة والأدوية وعند تسويق منتجات ماشيتهم حيث أفاد بذلك 56.67%، جدول رقم (5).

جدول (5) توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم لمواجهة المشكلات التي تعترضهم في عمليات رعاية الماشية

مقترحـــــات الحـــلول	تكرار	%
تطور الوحدات البيطرية المتواجدة بالمنطقة	145	100
توفير طبيب بيطري مقيم بالوحدة البيطرية	130	86.67
رقابة أسعار بيع الإعلاف المركزة من قبل الأجهزة المعنية	120	82.76
إعداد دورات تدريبية للمبحوثين لتوعيتهم بكيفية إعداد علائق غذائية متوازنة في كمياتها وعناصرها الغذائية	100	66.67
أعداد دورات تدريبية لتوعية المبحوثين وإكسابهم المهارات في تدوير المخلفات الزراعية	98	65.33
توفير مرشد زراعي متخصص في الإنتاج الحيواني	95	63.33
حث وتوعية المبحوثين وخاصة الصغار منهم على تكوين منظمات تعاونية لحمايتهم	85	56.67

ومما لا شك فيه أن النهوض بالمستويات المهارية للمبحوثين سواء كانت ذهنية أو أدائية يتطلب سرعة الحل أو محاولة وضع هذه المقترحات موضع اهتمام المسئولين بتنمية الثروة الحيوانية، وأن يقوم الإرشاد الزراعي بأدوار أكثر فاعلية في هذا المجال بصفة عامة وعلى وجه الخصوص المجالات المرتبطة بمشكلات التغلب على ارتفاع أسعار الأعلاف المركزة والخضراء بإعداد دورات مكثفة لإكساب المبحوثين مهارات تعظيم الاستفادة بالمخلفات الزراعية النباتية والحيوانية وتدويرها إلى أعلاف غير تقليدية باستخدام تكنولوجيا

محلول اليوريا، والحقن بغاز الأمونيا على سبيل المثال، مع توفير كافة الإمكانيات ومشاركة كل الجهات المعنية والمهتمة بتطوير الثروة الحيوانية.

رابعاً: العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين مستواهم المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية:

لاختبار الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسة للمبحوثين وبين مستواهم المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية، ولتحديد صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل الارتباط البسيط حيث أظهرت النتائج في جدول رقم (6) وجود علاقة طردية مغزوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين كل من: المستوى التعليمي للمبحوثين، وحجم الحيازة الحيوانية، ومتوسط الإدرار اليومي للجاموسة، ومتوسط الإدرار اليومي للبقرة ودرجة الرضا عن إنتاج الماشية، وبين المستوى المهاري للمبحوثين بعمليات رعاية الماشية.

جدول رقم (6) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة وبين المستوى المهاري للمبحوثين المتعلق بعمليات رعاية الماشية

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط
السن	0.0287
المستوى التعليمي	*0.2339
الحيازة الأرضية المزرعية	0.0107
الحيازة المنزرعة بالأعلاف	0.0373
حجم الحيازة الحيوانية	*0.3477
مصادر المعلومات عن رعاية الماشية	0.0511
متوسط الإدرار اليومي للجاموسة	*0.2416
متوسط الإدرار اليومي للبقرة	*0.2384
درجة الرضا عن إنتاج الماشية	*0.2749
عدد سنوات الخبرة في ممارسة النشاط	0.0284

* العلاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01

وبناءاً على ما سبق فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثين الأصلي بعد تعديله على النحو التالي: "توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المبحوثين المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية وكل من المتغيرات المستقلة الخمسة سالفة الذكر".

خامساً: العلاقة الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين تباين المبحوثين في مستواهم المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية:

وللوقوف على طبيعة تأثير المتغيرات المستقلة ذات العلاقة في تفسير تباين المبحوثين في مستوى مهاراتهم في هذا المجال فقد تم دراسة الفرض الإحصائي التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة موضوع الدارسة في تفسير التباين في المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية بين المبحوثين"

ولاختبار هذا الفرض استخدم معامل الارتباط المتعدد حيث أكدت نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة للمبحوثين ومستواهم المهاري بعمليات رعاية الماشية جدول رقم (7) أن هناك ثلاث متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة 48.98% في تفسير التباين الكلي للمستوى المهاري الذهني للمبحوثين بعمليات رعاية الماشية حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) 0.4898، كما بلغت نسبة (ف) 22.80 وهي قيمة معنوية عند مستوى احتمالي 0.01 وهذه المتغيرات هي: المستوى التعليمي للمبحوث، ودرجة رضا المبحوثين عن إنتاج الماشية، والحيازة الحيوانية، حيث بلغت قيمة

مساهمتها في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع 19.98%، 16.53%، 12.47% على الترتيب.

جدول رقم (7) نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين بعض المتغيرات المدروسة للمبحوثين وبين المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد (r)	معامل التحديد (R^2)	%التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة (ف) المحسوبة
المستوى التعليمي للمبحوثين	0.4653	0.1998	19.98	19.98	22.80
درجة الرضا عن إنتاج الماشية	0.4206	0.1654	16.54	16.54	15.26
حجم الحيازة الحيوانية	0.3477	0.1148	11.48	11.48	19.66

وبناءاً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي الخاص بهذه المتغيرات، ولكن لم يمكن رفضه فيما يتعلق بمتغيري متوسط الإدرار اليومي للجاموسة، ومتوسط الإدرار اليومي للبقرة. وهكذا يمكن قبول الفرض الأصلي بعد تعديله على النحو التالي: "تسهم المتغيرات المستقلة الثلاثة سالفة الذكر في تفسير التباين في المستوى المهاري المتعلق بعمليات رعاية الماشية بين المبحوثين".

ويتضح من ذلك ضرورة أخذ هذه المتغيرات الثلاث في الاعتبار، عند تخطيط برامج إرشادية لتدريب هؤلاء المبحوثين مستقبلاً.

ومما لا شك فيه أنه كلما ارتفع مستوى تعليم المبحوثين كلما أدى هذا إلى زيادة مقدرتهم على استرجاع معارفهم وخبراتهم السابقة عند المواقف المتشابهة المتعلقة بعمليات رعاية الماشية، كما أن حجم الحيازة الحيوانية يعتبر مؤشراً اقتصادياً هاماً له درجة ارتباط عالية بمستوى مهارة المبحوث المتعلق بعمليات رعاية الماشية وذلك للسيطرة على إدارة هذا الحجم اقتصادياً بما يؤدي إلى معظمة الاستفادة الاقتصادية من هذا الحجم الحيازي الحيواني. كما أن عامل أو متغير رضا المبحوث عن إنتاج الماشية يشجعه على الارتفاع بمستوى مهارته لشعوره بجدوى هذا النشاط والرغبة في أداء مختلف العمليات المتعلقة برعاية الماشية بالكمية والكيفية المرغوبة والموصى بها علمياً وعملياً.

توصيات البحث:

في ضوء من أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

1- تركيز الجهود الإرشادية بالمنطقة في تنظيم وتنفيذ برامج ودورات تدريبية لتعليم صغار المربين كيفية تعظيم الاستفادة بالمخلفات الزراعية النباتية بتحويلها إلى كومات من الأعلاف غير التقليدية باستخدام محلول اليوريا، والحقن بغاز الأمونيا، وإضافة المولاس والمفيد لهذه المخلفات والمتوافرة لديهم خلال الموسم الزراعي للتغلب على مشكلة نقص وارتفاع أسعار الأعلاف المركزة بالأسواق.

2- تعظيم الدور الإرشادي الزراعي في مجال تربية ورعاية الماشية، وذلك عن طريق إعداد برامج تدريبية للمرشدين الزراعيين في هذا المجال وبتعاون أساتذة الجامعات والخبراء في هذا المجال لكي يكون هناك مرشداً زراعياً قادراً على نقل الأفكار العلمية ونتائج الأبحاث لهؤلاء المربين.

3- الاهتمام بإقامة الحملات البيطرية بصفة دورية وانتقالها إلى أماكن هؤلاء المربين لتسهيل وصول الخدمات البيطرية لهم.

4- التعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي وأجهزة الإعلام (تليفزيون – إذاعة) لتوعية المربين وتزويدهم بالمعارف والمهارات لتحسين معارفهم ومهاراتهم في مجال تربية ورعاية الماشية.

5- تطوير الوحدات البيطرية المتواجدة حاليا بالمنطقة، مع توفير الأمصال واللقاحات والأدوية البيطرية وتدعيمها بالأطباء البيطريين المقيمين بمنطقة الدراسة.

6- دعم الجهاز الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث بالأخصائيين الإرشاديين في مجال الإنتاج الحيواني والصحة البيطرية ليكونوا دعماً للمرشدين الزراعيين.

ملحق رقم (1) بعض الخصائص المميزة للمبحوثين بمنطقة الدراسة

الفئـــات	ن (145)		الفئـــات	ن (145)	
	عدد	%		عدد	%
1- السن:			**6- متوسط الإدرار اليومي للجاموسة (كجم):**		
من (22 – 37)	36	24.83	(أقل من 6)	25	17.24
(38-53)	72	49.66	(أقل من 7)	75	51.73
(54-فأكثر)	37	25.51	من (7 – فأكثر)	45	31.03
2- المستوى التعليمي :			**7- متوسط الإدرار اليومي للبقرة (كجم):**		
أمي	61	42.07	(أقل من 4)	14	9.66
يقرأ ويكتب	36	24.83	(أقل من 5)	44	30.34
ابتدائي	20	13.79	من (5- فأكثر)	87	60.00
إعدادي	11	7.59	**8- درجة الرضا:**		
ثانوي	10	6.90	(أقل من 5)	11	7.59
جامعي	7	4.82	(أقل من 6)	76	52.41
3- الحيازة الأرضية المزرعية (بالقيراط):			(6 – فأكثر)	58	40.00
من (24-71)	96	66.21	**9- عدد سنوات الخبرة:**		
(72-119)	38	26.21	(3-18)	46	31.72
(120 – فأكثر)	11	7.58	(19-34)	53	36.56
4- مساحة الأعلاف الخضراء (بالقيراط):			(35-فأكثر)	46	31.72
من (3-17)	120	82.76	**10- عدد مصادر المعلومات:**		
(18-31)	15	10.34	(أقل من 3)	60	41.38
(32- فأكثر)	10	6.90	(أقل من 4)	56	38.62
5- الحيازة الحيوانية (رأس):			(4 – فأكثر)	29	20.00
(أقل من 3)	22	15.17			
(أقل من 4)	60	41.38			
من (4-5)	63	43.45			

المراجع:

1- إبراهيم، أمين علي (دكتور) – المنشآت الزراعية – قسم الهندسة الزراعية – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية – 1990.

2- البربري، عادل سيد أحمد (دكتور) – تربية وإنتاج الماشية – جهاز الطبع والنشر للكتاب الجامعي – جامعة الإسكندرية – 2004.

3- البربري، عادل سيد أحمد (دكتور) – رعاية الحيوان الزراعي – جهاز الطبع والنشر للكتاب الجامعي – جامعة الإسكندرية – 1994.

4- البربري، عادل سيد أحمد (دكتور) – سياسة الحيوان الزراعي – جهاز الطبع والنشر للكتاب الجامعي – جامعة الإسكندرية – 1992.

5- الحبال، أبو زيد محمد محمد – دراسة الاحتياجات التدريبية في الإنتاج الحيواني لمربي الماشية والمرشدين الزراعيين في مركز إيتاي البارود – محافظة البحيرة – رسالة دكتوراة – قسم الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية – 1982.

6- الشاذلي، خالد عبد السلام (دكتور) – الإنتاج الحيواني بين اليوم والغد – الكتاب السنوي الثالث والخمسون – المجتمع المصري للثقافة العلمية – القاهرة – 1984/83.

7- العادلي، أحمد السيد (دكتور) – أساسيات علم الإرشاد الزراعي – دار المطبوعات الجديدة – الإسكندرية – 1972.

8- المنياوي – عبد الحميد عبد الرؤوف – العوامل المؤثرة على قيمة الماشية بمركز المحمودية بمحافظة البحيرة – جمهورية مصر العربية – رسالة ماجستير – قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية – 1980.

9- القصاص، محمد عبد الرحمن محمد – دراسة بعض محددات الكفاءة الإنتاجية لقطعان اللبن المؤقتة كمتطلبات لبناء استراتيجية إرشادية لتحسين القدرات الفنية لحائزي تلك القطعان – بمحافظة الإسكندرية – رسالة دكتوراة – قسم الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية – 1998.

10- برسوم، جورج ونيس، وآخرون (دكاترة) – صحة الحيوان والدواجن – لطلبة الصف الثالث بالمدارس الثانوية الزراعية (الشعبة الزراعية) – مجال الإنتاج الحيواني – قطاع الكتب – القاهرة – 1996/95.

11- صالح، صفاء فؤاد توفيق – دراسة الاحتياجات التدريبية للمرأة الريفية في مجال تربية ورعاية الجاموس المصري ببعض قرى محافظتي الإسكندرية والبحيرة – رسالة دكتوراة – قسم الإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية – 1994.

12- عبد الغفار، عبد الغفار طه، وآخرون (دكاترة) – دراسة الوضع الراهن لمستوى معارف واتجاهات الزراع بالنهضة ومربوط نحو الإنتاج الحيواني ومرتقباته – بحث غير منشور – مركز الدعم الإعلامي للتنمية الريفية – مربوط – 1986.

13- مكي، عبد المنعم عبد الحميد، وآخرون (دكاترة) – الإنتاج الحيواني ودوره في الأمن الغذائي – مصلحة الثقافة الزراعية – مراقبة التحرير والنشرة العامة لشئون المطابع الأميرية – نشرة فنية رقم 30 – 1978.

14- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "F.A.O" – التوقعات متوسطة الأجل لأوضاع السلع الزراعية (الاسقاطات) حتى عام 2000 – سلسلة دراسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية – 120- روما – 1994.

15- وزارة الزراعة – قطاع الثروة الحيوانية – القاهرة – 2003.

16- G.A.T.T International Diary, Arrangement The World Market For Dairy Products General Agreement on Tariffs and Trade, Geneva, November 1989.

A Study of Skillfulness Level of Cattle Breeding Care Processes Among Small Breeders in Some Villages of Kafr EL-Dawar District, EI-Behira Governorate.

Elkassa M. A. M. and Elmekawy, A. A. A.
Agric. Ext. and Rural development Research Institute

ABSTRACT

This study is basically aiming at determining the level of farmer's skills of cattle breeding care processes in some villages of Kafr EL-Dawar district, El-Behira Governorate, identifying the sources of information regarding the cattle breeding, verifying the problems facing those farmers, ant there suggestion to solve such problems and finally investigating the relation between the level of farmer's of cattle breeding care processes as a dependent variable and some studied independent variables.

The data were collected by personal interviews from 145 respondents from three villages; the sample was randomly selected from cattle breeders, (60 from Bardala village, 45 respondents from Zohra and 40 from Elbaslakon village).; The data were statistically analyzed and presented by using the frequencies, means, standard deviation, simple correlation coefficient and multiple regression models.

The main findings of this study were:

1- About 69% of the studied cattle breeders were behaving correctly according the right bases of cattle selection.

2- There is a significant correlation relationship between the level of cattle breeders skills as a dependent variable and the farmer's education level, the size of animals ownership, the average of cow's daily lactific, the average of buffalo's daily lactific and the satisfaction degree respondents of cattle production.

3- Multiple regression model yielded a reduced equation containing only three variables explaining the variance of the dependent variables as follows: farmer's education level explains alone 20% of the variance, the satisfaction of respondents degree of cattle production explains about 16.5% of the variance and the size of animals ownership explains about 12.5% of the variance in the level of cattle breeders skills as a dependent variable.